

Distr.: General
21 November 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد يوهانا (نيجيريا)

المحتويات

البند ٢٤ من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)

(أ) الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (تابع)

(ب) التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

البند ٢٤ من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)

(أ) الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (تابع) (A/66/79-E/2011/107)

(ب) التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية (تابع) (A/66/229)

كعهدها في السابق. وقد بدأت بعض الوكالات الممولة بالتبرعات بالفعل في تبسيط وتنسيق ميزانياتها. وأعلن أن على الوكالات التي تواصل التمسك بالوضع الحالي أن تفهم أنها لا تتمتع بحق آلي في الحصول على الموارد من المكلفين، بل عليها أن تُظهر قدرتها على استخدام الموارد استخداما فعالا، بما في ذلك إزالة الممارسة المبذرة المتمثلة في السفر الجوي بدرجة رجال الأعمال أو بالدرجة الأولى.

٤ - وأردف يقول إنه لا بد لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي الحديث المبسط والمنسق أن يقبل الوقائع الجديدة للشراكة العالمية من أجل التنمية التي تشمل جهات مشاركة جديدة منها الدول وغير الدول. وثمة عنصر مكون إضافي للتنسيق بين الوكالات لازم لتحقيق أقصى قدر من الوقع لعملها في الميدان هو نظام المنسق المقيم. وقد أوضحت برامج "توحيد الأداء" التجريبية الطرق الملموسة للعمل معا بصورة أكثر كفاءة. غير أنه يلزم إجراء تقييمات منتظمة لفعالية هذه الطرق بغية إدماجها للنظر فيها في إطار الاستعراض الرباعي السنوات للسياسة الشاملة.

٥ - ورأى أن تمويل نظام المنسق المقيم ينبغي أن يقوم على أساس تشارك العبء وألا يعتمد بصورة حصرية على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما أن التنسيق المعزز بين البرنامج الإنمائي، بوصفه الوكالة التي تدير نظام المنسق المقيم، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مطلوب في اختيار المنسقين المقيمين للبلدان التي تحتاج إلى عمليات استجابة إنسانية رئيسية.

٦ - السيد سريفاي (تايلند): قال إن بلده يدرك ضرورة الاشتراك مع المجتمع الدولي في النهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وقد خصص لتعزيز التعاون التقني مع البلدان النامية مقاما عاليا في جدول أعمال سياسته العامة. وفي عام ٢٠١٠ تبرع بلده بمبلغ ٥٠ مليون دولار

١ - السيد تورسيلا (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إنه نظرا إلى أن بلده هو في كثير من الأحيان أكبر الجهات المانحة والشريك الرئيسي لوكالات الأمم المتحدة في توفير المساعدة الإنسانية إلى أضعف فئات الناس في أنحاء العالم، فإنه يود أن يتقدم بعدة مقترحات ببناء لزيادة الثقة في الأنشطة التنفيذية لهذه الوكالات وتعزيز الدعم لها.

٢ - وأعلن أن الشفافية والمساءلة هما أعلى أولويتين بالنسبة إلى حكومة بلده الذي كان الراعي الرئيسي للحكم الوارد في قرار الجمعية العامة ٥٩/٢٧٢ الذي جعل التقارير الداخلية لمكتب خدمات الرقابة الداخلية في الأمم المتحدة متاحة للدول الأعضاء بناء على طلبها. وذكر أن هناك العديد من الوكالات التنفيذية التي لم تحقق بعد الكشف الكامل عن معلومات مراجعة الحسابات والمراقبة والبرامج، وينبغي بذل قصارى الجهود لبلوغ هذا الهدف في أسرع وقت ممكن. ومع أن العديد من وكالات الأمم المتحدة التنفيذية تقدم إسهامات هامة، إلا أنها ما زالت تعاني من صعوبات في تعريف الجمهور الأوسع بإنجازاتها. إذ عليها أن تضع نظما للإبلاغ عن النتائج المفيدة والهامة، وينبغي لها أن تستخدم المعلومات ذات الصلة لأغراض الميزنة وتخصيص الموارد.

٣ - ومضى قائلا إنه لم يعد بوسع منظومة الأمم المتحدة، في وقت يتسم بشح الموارد، أن تمضي في تصريف أعمالها

للتعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب بدون أن يحل محله. ويجب أن تحافظ البلدان ذات الاقتصادات المتقدمة على مستويات دعمها للبلدان النامية وأن توسعها إذا أمكن.

١١ - السيدة لونا (المكسيك): قالت إن تنامي حجم التبادل بين بلدان الجنوب أدى إلى تغيير صورة العلاقات الدولية. ويلاحظ تقرير الأمين العام (A/66/229) أن هذه الصلات قد أدت إلى تزايد الطلب على الدعم المتعدد الأطراف للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وللتعاون الثلاثي، الأمر الذي يتطلب مزيداً من التنسيق وكذلك مزيداً من الموارد المالية ذات الأهداف الأكثر تحديداً. وقد كانت المكسيك دائماً ملتزمة بهذه الأشكال من التعاون وهي تدعم الدور الحفاز لمنظومة الأمم المتحدة في هذا الصدد. وذكرت أن صناديق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرامجه ينبغي أن تتكيف باستمرار مع التحديات الجديدة، فتعيد تحديد المهام والمعايير وفقاً لنطاق التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتأثيرهما. ومن شأن المؤتمر الحكومي الدولي الرفيع المستوى الرابع المعني بتوحيد الأداء، والمقرر عقده في مونتيفيديو من ٨ إلى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر أن يوفر فرصة ثمينة للقيام بذلك.

١٢ - وأعلنت أن المديرية الإدارية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي زارت بلدها مؤخراً للاحتفال بالذكرى مرور ٥٠ سنة على وجود البرنامج في المكسيك. وقد وقع البرنامج والمكسيك في تلك المناسبة اتفاق إطار تعاون بينهما يعترف بالدور المزدهج للبلد كمستفيد من التعاون وموفر له ويرسي أساساً جديدةً لتنسيق أنشطة البرنامج الإنمائي في المكسيك وعبر المنطقة. ويركز الاتفاق على التنمية البشرية المستدامة وبناء القدرات المؤسسية، وتعيين مراكز إقليمية للامتياز، وتدعيم آليات التأزر القائمة، ووضع أشكال جديدة للتعاون مع القطاع الخاص.

من المساعدة الإنمائية الرسمية ووجه معظمها إلى أقل البلدان نمواً.

٧ - وقد عملت تايلند، بوصفها عضواً في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، على تشجيع التعاون الإقليمي وتكثيف جهود استئصال شأفة الفقر فيما بين البلدان الأعضاء في الرابطة في مسعى يرمي إلى تحسين حياة سكان منطقة الرابطة البالغ عددهم ٧٠٠ مليون نسمة. وفي هذا الصدد أيضاً تؤيد تايلند اتباع نهج متماسك على نطاق المنظومة لتحسين فعالية الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة. وأشاد بإطار الشراكة الذي وضعته الأمم المتحدة كنموذج جيد للتعاون يؤدي إلى تأزر وثيق بين الأمم المتحدة والوكالات الوطنية في تصميم وتنفيذ برامج شراكة وفقاً للخطط الإنمائية الوطنية.

٨ - وأضاف أن دوري المنسقين المقيمين والفرق القطرية ينبغي تعزيزهما استجابة لتنامي التحديات وأن دور "الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب" تستحق التقدير لعملها على تيسير تشارك المعرفة والخبرات فيما بين البلدان النامية.

٩ - وأعلن أن الوكالة التايلندية للتعاون الإنمائي الدولي تعمل مع عدد من وكالات الأمم المتحدة لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في المنطقة وأن مزيداً من التعاون متوخى بموجب إطار الشراكة بين الأمم المتحدة وتايلند للفترة ٢٠١٢ إلى ٢٠١٦. وبالمثل يتكهن بتوسع في الشراكات بموجب الأطر الإقليمية ودون الإقليمية مثل إطار المنطقة الفرعية الكبرى لنهر الميكونج والتعاون الثلاثي في النمو بين إندونيسيا وماليزيا وتايلند.

١٠ - وفي الختام قال إنه لا بد من الاعتراف بما تنطوي عليه الشراكة بين القطاعين الخاص والعام من إمكانات وبمساهمة المجتمع المدني في بلدان الجنوب في التنمية على كل المستويات. غير أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يجب أن يكون مكملاً

الشراكة العالمية من أجل التنمية على أساس الاعتراف بالقيادة والملكية الوطنيتين لاستراتيجيات التنمية التي ينبغي أن تكون المبدأ الهادي للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة على الصعيد القطري.

١٧ - واستطرد قائلاً إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يقوم على أساس افتراضات منطقية وشروط وأهداف ينفرد بها السياق التاريخي والسياسي للبلدان النامية. وهو يسعى جماعي لشعوب وبلدان الجنوب يستحق أن يحظى بتعزيز منفصل ومستقل.

١٨ - وعلى صعيد القارة الأفريقية، كان لبلده دور مركزي في تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب على الأصعدة دون الإقليمية والدولي والعالمي، بل إنه داعية لا يعرف الكلل للوحدة الأفريقية وكان من الأعضاء المؤسسين للاتحاد الأفريقي وللجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وقد أسس أيضا في عام ١٩٧٦ صندوق نيجيريا الاستثماري، الذي يعمل عن طريق مصرف التنمية الأفريقي، لتمويل البرامج الوطنية والإقليمية بتقديم قروض ذات فائدة متدنية ولدعم مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

١٩ - وفي عام ٢٠٠١ أنشأ بلده الصندوق النيجيري للتعاون التقني الذي يوفر ٦٠ في المائة من صندوق التبرعات في مصرف التنمية الأفريقي، وأدى دورا رئيسيا في استضافة أول مؤتمر قمة لدول أفريقيا وأمريكا الجنوبية. كما كان مساندا رائدا لبرنامج التبادل العلمي والتقني الذي تعاقد مع باحثين أفريقيين على درجة عالية من التدريب للحصول على خدماتهم وعرض توفير شراكات في استخدام المرافق البحثية على البلدان الأفريقية.

٢٠ - وأردف يقول إن بلدان الجنوب أظهرت مرونة ملحوظة في أعقاب الأزمة الاقتصادية في ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ويقوم النمو النشط عام ٢٠١٠ في نيجيريا شاهدا على قدرة

١٣ - وذكرت أن معظم فقراء العالم يعيشون في بلدان الجنوب ذات الدخل المتوسط. وتواجه هذه البلدان التي تشمل كل دول أمريكا اللاتينية تقريبا، طائفة من التحديات مثل الفقر، والإحباط الاجتماعي، وعدم التساوي في توزيع الدخل، مما يتطلب دعما متوصلا من الآليات الإنمائية للأمم المتحدة.

١٤ - وأعلنت أن المكسيك تعمل على تعزيز الالتزامات الواردة في توافق آراء مونترية للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية، وإعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية، وكذلك المعايير الموضوعية لإعلان باريس بشأن فعالية المعونة، وبرنامج عمل أكرا. ومن شأن المنتدى الرفيع المستوى الرابع المعني بفعالية المعونة والمقرر عقده في بوسام من ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ أن يوفر فرصة لمناقشة بناء شراكة عالمية نحو توافق آراء جديد عن الموضوع. وترعى المكسيك التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ساعية إلى تكييف مبادئ إعلان باريس لخصائص ومحدوديات البلدان ذات الدخل المتوسط التي تقدم التعاون بغية تكملة التعاون بين بلدان الشمال والجنوب بدلا من الحلول محله.

١٥ - واختتمت بياها بالقول إن الشراكات بين القطاعين العام والخاص يمكن أن توسع التعاون عن طريق تعزيز بناء القدرات المؤسسية في البلدان ذات الدخل المتوسط. وينبغي أيضا تشجيع التنسيق فيما بين وكالات الأمم المتحدة، كما أن التعاون بين هذه المؤسسات والدول الأعضاء ينبغي أن يتلقى تمويلا متزايدا.

١٦ - السيد آديولا (نيجيريا): قال إن الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية ينبغي أن تنفذ بناء على طلب البلدان المستفيدة وبما يتفق مع مصالحها وسياساتها وأولوياتها. ومما له أهمية ماثلة هو ضرورة تعزيز

من يكون في حاجة من البشر والمجتمعات. وقد سعى بلده باستمرار إلى معالجة الوقائع على الأرض وكذلك إلى اتباع نهج المعالجة من القاعدة إلى القمة طيلة المناقشات التي تناولت التماسك على نطاق المنظومة، وسوف يستمر في اتباعها في الاستعراض الرباعي السنوات للسياسة الشاملة.

٢٤ - وأضاف أن وفد بلده يتطلع قدما إلى المشاركة النشطة في العملية المؤدية إلى ذلك الاستعراض، بما في ذلك المؤتمر الحكومي الدولي المعني بتوحيد الأداء، وفي المناقشات بشأن الكتلة الحرجة، وفي تقييم الدروس المستفادة من وضع وثائق البرنامج القطري المشترك، وفي الاستعراض الشامل للإطار المؤسسي القائم للتقييم على نطاق المنظومة.

٢٥ - وقال إن من المشهود لبلده دائما أنه في مقدمة الجهات العاملة على تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الأطراف. وقد قررت اليابان في عام ١٩٤٥ أن تشارك في خطة كولومبو، وانضمت إلى صفوف البلدان المانحة في حالة لا تختلف كثيرا عما يسمى الآن التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وتمثل المبادئ التوجيهية للمساعدة الإنمائية الرسمية التي تقدمها اليابان، والموفرة منذ عام ١٩٧٥ عن طريق الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، في ترتيب أولويات الاستراتيجية الإنمائية الخاصة بكل بلد، واحترام ملكية البلد المضيف لها، والتشديد على تنمية القدرات.

٢٦ - وتعمل اليابان بالمثل على تعزيز برنامج الشراكة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وهو إطار شامل متفق عليه مع البلدان ذات الدخل المتوسط في القيام معا بدعم الفئات المستهدفة بذوي خلفيات لغوية وتاريخية وثقافية مشتركة. وقال إن هناك برامج شراكات تعمل حاليا في ١٢ بلدا في آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا والشرق الأوسط. وأحد الأمثلة يتجلى في المساعدة المقدمة لغرض التنمية الزراعية في سهول السافانا في البرازيل في منطقة تُعرف بسيرادو. وفي

اقتصادها على التكيف وعلى حصافة سياساتها الاقتصادية. كما أن الاحتمالات المتوسطة الأجل لا تقل عن ذلك إشراقا، مع توقع بقاء النمو الحقيقي في إجمالي الناتج المحلي قويا ومستقرا عند ٦,٩ في المائة في عام ٢٠١١ وعند ٦,٧ في المائة في ٢٠١٢. واحتتم قائلًا إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب هو شراكة فيما بين أُنْدَاد متساويين قائمة على الثقة المتبادلة، والمسؤولية المتشاركة، والالتزام.

٢١ - السيدة فورتى بيك دنغ (فيت نام): قالت إن بلدها يعلّق أهمية كبيرة على إصلاح الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة، بما في ذلك مبادرة توحيد الأداء. وفي عام ٢٠٠٦، أطلقت حكومة بلدها مع فريق الأمم المتحدة القطري مبادرة "أمم متحدة واحدة" لتحسين التعاون، وتعزيز الملكية الوطنية، وجعل المزايا المقارنة لمؤسسات الأمم المتحدة أكثر تأثيرا. وتعمل الحكومة حاليا مع وكالات الأمم المتحدة في فيت نام عن كُتْب على الخطة الواحدة في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٦ على أساس الأولويات التي حددها الاستراتيجية الوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠.

٢٢ - وكما يشير تقرير الأمين العام (A/66/79-E/2011/107) فإن فعالية الجهاز الإنمائي للأمم المتحدة ما زالت متأثرة بالتجزئة وبازدواجية الجهود. ويحتاج تنفيذ البرامج القطرية، بما في ذلك الرصد والتقييم والإبلاغ، إلى مزيد من التعزيز والتحسين. وتحقيقا لهذه الغاية، يلزم قدر أكبر من التنسيق للأنشطة الإنمائية، ودعم أقوى يتأتى عن طريق مقر وكالة الأمم المتحدة، والجهات المانحة، والمجتمع الدولي، ويلزم تدفق الموارد الكافية والمعروفة من الأمم المتحدة بغية تيسير نجاح برامج التعاون الإنمائي.

٢٣ - السيد ياماشيتا (اليابان): قال إن الهدف النهائي للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة هو مساعدة

الذي وفّر فرصة هامة لإبراز أفضل الممارسات وتطوير الشراكات. وأثناء مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نمواً الذي عُقد في اسطنبول، دشّنت منظمة العمل الدولية بالاشتراك مع الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مشروعاً مشتركاً عنوانه "التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتنفيذ المعايير الدنيا للحماية الاجتماعية الحساسة جنسانياً على المستوى القطري". وكفالةً لانتظام التبادلات فيما بين بلدان الجنوب وتشجيعاً للشراكات، تم وضع استراتيجية قائمة على النتائج تركز على تدريب الموظفين على تقصي الفرص الجديدة وتعبئة الموارد للتعاون التقني وبناء الشراكات مع المنظمات الدولية الأخرى ووكالات الأمم المتحدة.

٣١ - وتابعت تقول إن الجنوب آخذ في التحول بصورة متزايدة إلى موطن الأمثلة الناجحة للتكنولوجيات الابتكارية وغيرها من الحلول المستدامة لتحديات التنمية، وبذلك أصبح من الأهمية البالغة بالنسبة إلى مجتمع التنمية أن يواصل استخدام التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لدعم الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر، وإيجاد العمالة، والتنمية المستدامة، وإدماج كل بلدان الجنوب في الاقتصاد الدولي.

٣٢ - السيد راو (المراقب عن شركاء في السكان والتنمية): قال إن العضوية في منظمته تشمل ٢٥ بلداً نامياً تمثل في مجموعها ٧٠ في المائة من سكان العالم النامي. وهي مكرسة لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجالات السكان، والصحة التناسلية، والتنمية عن طريق الدعوة، والحوارات السياسية، وتبادل المعلومات، وبناء القدرات، والتدريب.

٣٣ - وذكر أن العام ٢٠١١ سوف يعيش في الذاكرة بوصفه العام الذي بلغ فيه عدد سكان العالم ٧ بلايين نسمة وأن أحدث إسقاطات الأمم المتحدة تبين أن عدد سكان

أعقاب هذا التعاون الناجح توجه الشركاء إلى موزامبيق حيث انضموا إلى شركاء محليين لإيجاد نماذج جديدة للتنمية المستدامة في منطقة سهول السفانا الإدارية في ذلك البلد.

٢٧ - وبالإضافة إلى ذلك، أدى مؤتمر سنوي للتعاون الإقليمي عقدته الوكالة اليابانية للتعاون الدولي مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا إلى تعاون فيما بين بلدان الجنوب من أعضاء هذه الرابطة حيث جرى إقران الحاجات بالمعرفة الفنية وحيث تم تشجيع بلدان نفس المنطقة على أن تساعد إحداها الأخرى. ورغم أنه كثيراً ما نوقش معنى التعاون فيما بين بلدان الجنوب، مع تشديد البعض على جانب التعاون بين البلدان النامية، وإبراز البعض الآخر لفعالية هدف المعونة. فإن هذا التباين ينبغي ألا يعيق قيام مزيد من التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويعكس العدد المتنامي من حالات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الوقائع المتغيرة في العالم ويثبت أنه بالرغم من أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يكون أبهظ ثمناً في مرحلة البداية إلا أنه أقل تكلفة في الأجل المتوسط إلى الطويل.

٢٨ - السيدة بارث (منظمة العمل الدولية): قالت إن تقرير الأمين العام عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب (A/66/229) يوفر تحليلاً مفيداً للتقدم المحرز للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

٢٩ - ومنذ عام ١٩٧٠ شملت شراكات منظمة العمل الدولية المتصلة بهذا التعاون تنفيذ معايير دنيا للحماية الاجتماعية وبرامج العمالة، وسياسات لمكافحة عمالة الأطفال، وبرامج لتشارك المعارف من أجل تنمية المهارات، وبناء القدرات في قطاعي الموانئ والسياحة في أمريكا الوسطى، ومبادرات تتعلق بهجرة الأيدي العاملة.

٣٠ - ومضت قائلة إن منظمة العمل الدولية استضافت في عام ٢٠١٠ المعرض العالمي للتنمية فيما بين بلدان الجنوب

النتائج، أن يؤدي دورا إنمائيا يكون أكبر من ذلك في المستقبل.

٣٦ - السيد عسّاف (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية): قال إن مواطن القوة الرئيسية في الجهاز الإنمائي للأمم المتحدة تكمن في قدرته على تقديم الخدمات على المستوى القطري كشرية كحيد وموضوعي ومحل ثقة. وتتميز الفرق القطرية للأمم المتحدة بكونها فعالة بصورة خاصة في جلب المعرفة والدراية التقنية من كل أنحاء المنظومة للتأثير في أهداف إنمائية وطنية محددة.

٣٧ - وأعرب عن ترحيب منظمته بمناقشة في الاستعراض الرباعي السنوات المقبل للطرق التي يمكن بها جعل جهاز الأمم المتحدة الإنمائي أكثر حساسية ومرونة واتجاهها نحو النتائج. ولكنه قال إن الاستعراض ينبغي أن يتجنب، من حيث اقتراح آليات تنسيق فعالة للأمم المتحدة في سياقات قطرية مختلفة، أن يكون مغاليا في إصدار الأحكام الآمرة بل ينبغي أن يشجع المرونة وفقا للأوضاع القطرية المعنية.

٣٨ - وقال إنه بوصفه ممثل وكالة متخصصة للأمم المتحدة ذات ولاية في تعزيز التنمية الصناعية المستدامة والتعاون الصناعي الدولي يود أن يشدد على الدور الجوهرى للقطاعات المنتجة في تحقيق الأهداف الإنمائية المشروعة. كما أن الحصول المستدام على الطاقة والابتكارات في ميدان التكنولوجيا الخضراء سيكون حاسم الأهمية بالنسبة إلى البلدان النامية في السنوات المقبلة.

٣٩ - واختتم بيانه بالقول إن منظومة الأمم المتحدة واسعة ولكن ذلك لا يعنى بالضرورة أنها غير مرنة أو غير كفؤة. بل يمكن أن تتحقق من المنظومة المشتركة عن طريق تسخير قيمة كل جزء مكون منها وما له من ميزة مقارنة نتائج إنمائية أكبر.

ورُفعت الجلسة الساعة ١٠/١٦.

العالم سوف يزداد إلى ٩,٣ بليون نسمة في حلول عام ٢٠٥٠. على أن الديناميات السكانية قد تباينت بصورة هامة مع وجود نسب خصوبة عالية وتنم سريع في عدد السكان في العديد من أقل البلدان نموا، ووجود أغليات كاسحة من الصغار في بعض البلدان النامية ونمو متسارع في عدد السكان المسنين في بلدان أخرى وتسارع حركات الهجرة والتحضر في معظم العالم النامي.

٣٤ - وقال إن السكان، والصحة التناسلية والتنمية هي مواضيع ملائمة بصورة خاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وقد عرض عدد من البلدان النامية، في إطار ولاية منظمته للتدريب وبناء القدرات، زمالات طويلة الأجل للتعليم الجامعي العالي في مجالي السكان والصحة العامة، وكذلك زمالات قصيرة الأجل للتدريب للديمغرافيين والخبراء في شؤون السكان والصحة. وتوحي الخبرة المكتسبة أنه توجد في العديد من البلدان النامية طاقات تقنية من الدرجة الأولى في ميداني السكان والصحة التناسلية وأنه ينبغي بذل قدر أكبر من الجهود للاستفادة الكاملة من هذه الطاقات عن طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

٣٥ - وأعلن أنه تم أيضا تنظيم الدعوة والحوارات السياسية لتناول مواضيع عاجلة تتصل بالسكان والصحة التناسلية والتنمية في شكل مؤتمرات وحلقات عمل دولية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ سيعقد في بريتوريا بجنوب أفريقيا مؤتمر يتناول الديناميات السكانية وتغير المناخ والتنمية المستدامة، وذلك بالتعاون مع حكومة جنوب أفريقيا وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية. وما يتسم به التعاون فيما بين بلدان الجنوب من شراكات أفقية وتشارك المعارف والحساسية تجاه التنوع الثقافي تجعله نهجا فعالا يتبع في تحقيق التنمية. واختتم بالقول إن من شأن توسيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب مع وجود سياسات وطنية أوضح، وأطر مؤسسية، وكذلك المزيد من التركيز على البرمجة القائمة على